

## 9345- حجاب المرأة المسلمة، ثبوته بالأدلة العقلية والنقلية، معناه

### ومعنى الجلباب والخمار

صالح الفوزان

احسن الله اليكم. المرسل موسى عبدالعزيز داود من تشاهد مقيم بالمملكة. بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها ارجو ان تفیدونا عن حجاب المرأة الشرعي وهل الوجه والكفاف عورة ام لا؟ حيث نسمع بعض العلماء يقولون انها ليست عورة وبعضهم يقولون انها عورة وواجب على المرأة ان تلبس - 00:00:00

النقاب وقد نرى بعض النساء يلبسن النقاب ليس خوفا من الله ولكن اتقاء اعين الناس وفعلهن ومشيئن لا يرضاه الله جل وعلا افي في ذلك افادكم الله. لا شك ان حجاب المرأة ثابت بالكتاب والسنة. وهو يشمل الوجه والكفاف. لأن الوجه هو اعظم مواضع - 00:00:20

فتنة من المرأة وهو محل النظر وتعلق انتظار الرجال هذا من الناحية العقلية اما من الناحية الشرعية فان فان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهم من - 00:00:40

جلبابيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين والجلباب المراد به الجلال الكبير الذي تتحف به المرأة نعم من رأسها الى اسفل قدميها امرها الله ان تدني منه على وجهها كما فسر بذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما سئل عن معنى هذه - 00:01:00 الآية فانه ادنى اه طرف ثوبه على وجهه ولم يبد الا عينا واحدة وذلك تفسير منه للاية الكريمة ولقوله تعالى واذا سألكموهن متاعا اسألوهن من وراء حجاب. ذلک اطهر لقلوبكم وقلوبهن. والحجاب هو ما يستر جميع بدنها - 00:01:20

المرأة من جدار او ثوب او باب او غير ذلك. فان قال قائل ان هذا خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي اننا نقول ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم هن القدوة لنساء المسلمين. وايضا تعلييل الآية يشمل نساء النبي وغيرهن - 00:01:40

ان الله قال ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن والطهارة مطلوبة في جميع الاحوال وفي جميع ومع جميع الاشخاص والنساء الشهادة خاصة ان التعلييل عام فاذا كانت العلة عامة فان الحكم يكون عامة ايضا كما قرر ذلك الاصوليون ومن - 00:02:00

سنة حديث عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحج فاذا مر بنا الرجال سدلت احданا خمارها من على رأسها على فاذا جاؤننا كشفناه دل هذا على السنة العملية لحضرۃ النبي صلى الله عليه وسلم وهي تغطیة الوجه عن الرجال الاجانب - 00:02:20

كذلك في قوله تعالى وليظرین بخمرهن على جيوبهن والخمار ما يكون على رأس المرأة الغطاء الذي يكون على رأس المرأة امر الله سبحانه وتعالى جيوبها فاذا كان فاذا كانت فتحة الجيب يجب ستراها فالوجه من باب اولى ولانه يلزم من - 00:02:40 ارسال طرف الخمار على الجيب يلزم منه المرور على الوجه. فالحاصل ان المرأة كلها عورة امام الرجال الذين ليسوا من محارمها وفي مقدمة ذلك واشده الوجه والكفاف وما قاله بعض العلماء فانه مرجوح بالادلة والله تعالى يقول فان تنازعتم فيه - 00:03:00 شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. قول العالم اذا خالف الدليل فانه لا يعول عليه وانما ي العمل بالدليل ومقتضى الدليل هذا واجب اهل الایمان اما اهل الاهواء والرغبات فانهم انما يأخذون ما يوافق اهواء - 00:03:20

اهم ولو خالف الدليل بحجة انه قال به العالم الفلاسي او العالم الفلاسي. هم. الواجب علينا الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم العمل بما في الكتاب والسنة ولا نقبل من اقوال العلماء الا ما وافق الدليل. نعم - 00:03:40